

## الأسد يبدي استعدادة للتفاوض مع المعارضة

الاسد فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بانها "تدعم الارهاب في سوريا بشكل مباشر أو غير مباشر، عسكرياً أو سياسياً"، بحسب مقتطفات من المقابلة نشرت ترجمتها بالعربية وكالة الأنباء السورية سانا.

وجدد الرئيس السوري تحذيره من تداعيات "اللعب بخبط التماس" السوري على "سانا أنحاء الشرق الأوسط".

وقال: "لقد قلت مراراً أن سوريا هي بمثابة خط تماس جغرافياً وسياسياً، واجتماعياً، ولذلك فسان اللعب بهذا الخط سيكون له تداعيات خطيرة في سائر أنحاء الشرق الأوسط"، مشدداً على أن "القاعدة وأيديولوجيتها تشكل تهديداً خطراً ليس فقط على سوريا بل على المنطقة بأسرها".



"تصرف بطريقة ساذجة ومشوشة وغير واقعية".

وأضاف: "إننا ارادوا أن يلعبوا دوراً فعليهم تغيير هذا والتصرف بطريقة أكثر عقلانية ومسؤولة وإلى أن يحصل ذلك فنحن لا نتوقع من مشعل حراشق أن يكون رجل أطفاء".

وكانت حكومة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون ابنت تأييدها زيادة المساعدات إلى المقاتلين المعارضين للرئيس الأسد، كما أيدت رفع الحظر الأوروبي المفروض على إرسال أسلحة إلى سوريا بهدف التمكن من إرسال معدات عسكرية إلى المعارضة.

وقرر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في منتصف فبراير تمديد العقوبات المفروضة على سوريا والسماح بتقديم مزيد من الدعم للمعارضة ولكنهم رفضوا رفع الحظر على الأسلحة.

وأكد الأسد أن الاتصالات مقطوعة بين دمشق ولندن منذ وقت طويل، متهمًا بريطانيا بالافتقار إلى الصدقية ما لا يؤهلها للقيام بأي دور في حل الأزمة السورية.

وقال: "إننا اردت التحدث عن دور، لا يمكن فصل الدور عن الصدقية ولا يمكن فصل الصدقية عن تاريخ هذا البلد".

كذلك طالب الأسد كل من يريد وقف العنف في سوريا أن يضغط على تركيا وقطر والسعودية "للتوقف عن تزويد الإرهابيين بالمال والسلاح"، مؤكداً أن هذا هو مفتاح وقف العنف في سوريا.

وقال الرئيس السوري: "إننا كان احد يريد يصدق وأشدد على كلمة بصدق، إن يساند سوريا وان يساعد في وقف العنف في بلدنا يمكنه القيام بأمر واحد هو الذهاب إلى تركيا والجلوس مع (رئيس وزرائها رجب طيب) اردوغان وان يقول له: توقف عن تهريب الإرهابيين إلى سوريا، وتوقف على إرسال الأسلحة وتأمين الدعم اللوجستي ولولئك الإرهابيين".

وأضاف: إن من يريد وقف العنف في سوريا يمكنه أيضاً "أن يذهب إلى قطر والسعودية ويقول لهما توقفنا عن تمويل الإرهابيين في سوريا".

وأضاف إلى قطر وتركيا والسعودية اتهم

لندن/وكالات

أكد الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة مع صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية نشرت أمس استعداده للتفاوض مع المعارضين الذين يسلمون سلاحهم "حول انهاء الأزمة في بلاده، مؤكداً أن تنحيه عن السلطة لا يحل الأزمة".

كما اتهم الأسد الحكومة البريطانية بالسعي إلى "تسليح الإرهابيين" في بلاده، في المقابلة التي بثت الصحيفة شريط فيديو لها على موقعها على الإنترنت.

وقال الأسد: "نحن مستعدون للتفاوض مع أي كان، بما في ذلك المقاتلون الذين يسلمون سلاحهم"، مضيفاً "يمكننا بدء حوار مع المعارضة، لكن لا يمكننا إقامة حوار مع الإرهابيين".

ورداً على سؤال حول الدعوات الموجهة إليه من الغرب للتحني عن السلطة، أكد أن تنحيه عن السلطة لا يحل الأزمة. وقال: "لو كان هذا صحيحاً، من شأن رحيلي أن يضع حداً للقتال. ومن الواضح أن هذا تفكير سخيف، بدليل السوابق في ليبيا واليمن ومصر".

وأضاف: "لا يمكن لأي إنسان وطني أن يفكر بالعيش خارج وطنه. أنا كسائر المواطنين السوريين".

وتابع: "إن السوريين وحدهم هم من يمكن لهم أن يقولوا للرئيس أبق أو ارحل، تعال أو اذهب، ولا احد غيرهم"، مضيفاً "اقول هذا بوضوح كي لا يضع الآخرون وقيهم ولكي يعرفوا على ماذا يركزون".

وعن دور بريطانيا، قال الأسد للصحيفة الأسبوعية: "كيف يمكن أن نتوقع منهم تخفيف حدة العنف في حين أنهم يريدون إرسال معدات عسكرية إلى الإرهابيين ولا يحاولون تسهيل الحوار بين السوريين".

وأضاف في المقابلة التي أجريت معه قبل أيام: "بصراحة لقد اشتهرت بريطانيا بلعب دور غير بناء في منطقتنا في عدد من القضايا منذ عقود والبعض يقول منذ قرون: أنا اتحدث عن الانطباع السائد في منطقتنا".

وأكد الرئيس السوري أن "المشكلة مع هذه الحكومة، هي أن خطاها السطحي وغير الناضج يبرز فقط هذا الأثر من الهيمنة العدوانية"، متهمًا الحكومة البريطانية بانها

## أوباما يستبق زيارة المنطقة بتعيين منسق للشرق الأوسط

التحديات الكبرى هذه والانفتاح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج".

ويضم غوردون بذلك إلى فريق يضم بونيت تالوار المستشار الخاص للرئيس أوباما ومدير قسم دول الخليج وإيران والعراق. كما يضم بريم كومار المدير المؤقت لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وشغل غوردون منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأوروبية الآسيوية منذ مايو 2009م.

وقد تولى مسؤولية السياسة الأمريكية في خمسين بلداً إضافة إلى حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بحسب بيان البيت الأبيض.

وقبل ذلك عمل مستشاراً لأوباما للسياسة الخارجية خلال حملته الانتخابية في 2008م.

كما شغل في الماضي منصب مدير الشؤون الأوروبية في مجلس الأمن القومي في عهد بيل كلينتون الذي تولى رئاسة الولايات المتحدة من 1993 إلى 2001م.

ويأتي تعيين غوردون قبل أسبوعين من الزيارة التي يعتزم أوباما القيام بها إلى الأردن وفلسطين في نهاية مارس وستكون الأولى للرئيس الأمريكي منذ انتخابه في نوفمبر 2008م.

وعلى الرغم من الحذر الرسمي، فإن تحريك عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية سيكون أحد الملفات الأساسية خلال هذه الزيارة.

وقال البيت الأبيض عند إعلانه عن الزيارة مطلع فبراير: إن الرئيس الأمريكي لا يعتزم تقديم مقترحات جديدة لتحريك العملية السلمية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية أثناء زيارته.

كما يأتي تعيين غوردون بعد ساعات من وصول وزير الخارجية الأمريكي الجديد جون كيري إلى القاهرة في أول زيارة له إلى عاصمة عربية ضمن جولته الخارجية الأولى التي بدأها في أوروبا ويختتمها في الخليج.

وقد حث كيري الذي وصل إلى القاهرة بعد ظهر السبت، السلطة والمعارضة على التوصل إلى حد أدنى من التوافق السياسي لإخراج مصر من أزمتها الاقتصادية.

وقال: "بنيغي أن يكون هناك استعداداً من كل الأطراف للتوصل إلى حلول وسط ذات مغزى حول الأمور الأكثر أهمية للشعب المصري".

وحرض الوزير الأمريكي على نفي تأييد بلاده لأي طرف سياسي في مصر حيث تنته المعارضة واشتد دعم الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين.

واشنطن/وكالات

عين الرئيس الأمريكي باراك أوباما منسقا جديدا لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج، وذلك قبل أسبوعين من زيارته المقبلة إلى الشرق الأوسط.

وقال البيت الأبيض السبت: إن أوباما عين خبير السياسة الخارجية في فريق باراك أوباما منذ أربع سنوات فيليب غوردون، موضحاً أنه سيتولى مهامه في 11 مارس.

وقال توم دونيلون مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض: إن فيليب غوردون "عضو أساسي" في فريق السياسة الخارجية لأوباما و"الشخص الأمثل" لتنسيق

السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وأضاف دونيلون: إن عمله مع حلفائنا الأوروبيين وشركائنا كان أساسياً

لمساعدتنا في صياغة السياسة ومعالجة القضايا في العالم بما في ذلك ليبيا وسوريا وإيران".

وتابع مستشار الأمن القومي: إن عمل دونيلون "في مجالات الأمن الدولي والاقتصاد

الدولي والشؤون الأوروبية والشرق الأوسط، يجعل منه الشخص الأمثل لتنسيق سياستنا

في أوقات



## قتلى في تفجير استهدف ضريحين لأئمة الشيعة في كربلاء



كربلاء/أ ف ب  
فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه أمس بين حرمي ضريحي الامامين الحسين بن علي واخيه العباس وسط مدينة كربلاء ما اسفر عن سقوط ضحايا، كما ذكر لوكالة فرانس برس المسؤول في العلاقات العامة في العتبة الحسينية. وأوضح جمال الشهرستاني أن مهندسا يعمل لصالح شركة المنصور للمقاولات العامة التي تقوم باعمال تاهيل واعمار في منطقة ما بين الحرمين فجر نفسه، ما اسفر عن سقوط ضحايا". وبحسب مصدر في صحة كربلاء أن "المستشفيات استلمت جريحين فقط من التفجير".

وتخضع المنطقة التي يقع فيها الضريحان لإجراءات أمنية شديدة، ويمر الزوار بعدة أطواق أمنية، ومغلقة تماما أمام حركة السيارات باستثناء السيارات الخدمية التابعة للعتبات.

وحذرت السلطات العراقية من شواحن هواتف نقال مفخخة ملقاة في شوارع العاصمة بغداد، فيما أكد مصدر في وزارة الداخلية إصابة ستة أطفال اثر انفجار خمسة من هذه الأجهزة عثروا عليها السبت، وحذر بيان لقيادة عمليات بغداد "المواطنين من

## مصر.. إعادة محاكمة مبارك في 13 أبريل المقبل



القاهرة/ وكالات  
حددت محكمة مصرية أمس منتصف أبريل المقبل موعدا لإعادة محاكمة الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك ومعاونيه في قضية قتل المتظاهرين خلال الثورة الشعبية التي اطاحت بحكمه في 11 فبراير عام 2011م.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية: إن محكمة استئناف القاهرة حددت جلسة 13 أبريل القادم لإعادة محاكمة مبارك ووزير داخلية حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه في قضية قتل متظاهرين.

ويرقد مبارك في مستشفى عسكري. وفي يناير قضت محكمة بالقاهرة بإعادة محاكمته بعد أن صدر حكم عليه بالسجن المؤبد فيما يتصل بقتل قوات الأمن محتجين خلال محاولتها إخماد الثورة الشعبية ضده التي اندلعت عام 2011م.

وذكرت الوكالة "حدد المستشار سمير أبو المعاطي رئيس محكمة استئناف القاهرة جلسة 13 إبريل القادم لإعادة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه جمال وعلاء ووزير داخلية حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم

### النساء القرشي

وأشار إلى أنه سيتلو ذلك إعداد اللوائح التنفيذية وإعداد مدونة سلوك الشرطة وإصدار قوانين جديدة والتي ستتضمن معايير التعيين في الوظائف واعتماد معايير القدرة والكفاءة والخبرة والتجربة والانضباط والتي تعد من أهم ملامح التجديد وبناء مؤسسة شرعية متماسكة وقوية ومهنية.. وأوضح القرشي في لقاء مع «الثورة» ينشر لاحقا أن الهيكلية وما يصاحبها من تغييرات ستعمل على لتغلغل المفاهيم والقيم السلمية التي أهملت سابقا، وستخضع كل أعمال الشرطة للرقابة ليس فقط من أجهزة الوزارة ولكن مسلحة ومعاقبة بالحسب مدة أربع سنوات.

وكانت النيابة الجزائية وجهت للمداني تهمة قيامهم خلال الفترة 2010 - حتى يونيو 2012، بالاشتراك في اتفاق جنائي مع عصابة مسلحة ومنظمة لتنظيم القاعدة للقيام بأعمال إجرامية تستهدف الدولة ومشائها الأمنية والعسكرية وأفرادها وحازوا واعدوا لذلك العدة اللازمة من أسلحة ووسائل اتصال واصطناع بطاق مزورة واستعمالها لذلك الغرض.

حضر اللقاء نائب رئيس مجلس النواب محمد علي سالم الشاذلي.

### هادي يعود

التقى خلالها بالإخوة محافظي محافظات عدن وأبين ولحج ومدراء الأمن والبلديات الأمنية والمجالس المحلية في المحافظات الثلاث وذلك للاطلاع على سير العمل والأداء في مختلف الجوانب الخدمية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

كما التقى الأخ الرئيس ممثلي المنظمات السياسية والكتل والتيارات السياسية من مختلف الأطراف وقيادات من الحراك الجنوبي، حيث جرت مداولات ومناقشات هدفت إلى تبيين الصورة والاستعدادات الجارية على قدم وساق من أجل الولوج إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي سينطلق في الثامن عشر من شهر مارس الحالي.

وقد جرت مشاورات ومناقشات مكثفة واسعة وأعرب الجميع عن استعدادهم للمشاركة في الحوار بنسبة كبيرة.

### بأسندوة يدعو

وقال: "إن الوطن يحتاج باستمرار للوفاق بين جميع أبنائه من أجل الاستقرار وتحقيق النماء والتطور والعيش الرغيد للجميع واستكمال مسيرة التغيير المنشود".

### تنفيذ 200

وأضاف أن إجمالي وقائع وقضايا الفساد التي ارتكبت على مستوى الأمانة وتم إحالتها إلى النيابة خلال العام الماضي 2012 بلغ 404 قضايا، وأن النيابة تصرفت وأحالت 191 قضية إلى محكمة الأموال الابتدائية للنظر فيها وما تزال 203 قضايا رهن التحقيقات لدى النيابة التي أحالت بعضها من هذه القضايا التي استكملت النيابة التحقيق فيها وأخرى يصد إحالتها في الأيام القادمة إلى المحكمة للبدء في إجراءات التقاضي فيها.

وتود وكيل نيابة الأموال العامة الابتدائية بالأمانة إلى أن النيابة تتحول بكل الإمكانيات المتاحة لديها لإنجاز القضايا أولاً بأول رغم الصعوبات التي تواجه النيابة في تحقيقاتها في مثل هذه القضايا التي تتطلب الكثير من الأدلة والمستندات والوثائق التي تدبر المتورطين في قضايا الفساد.

واستعرض الأخ الرئيس الأوضاع على مستوى الجنوب قبل الوحدة.. وقال "الجميع يعرفون صراع السبعينيات وما تلاها إلى أحداث 13 يناير المشؤومة وصولاً إلى 22 مايو عام 1990م يوم قيام الجمهورية اليمنية وما تلاها من مباحكات وصراعات وصولاً إلى حرب 1994م وهكذا لم يستقر اليمن منذ قيام الثورة ونحن من صراع إلى صراع ومن منقطع إلى آخر".

وأشار إلى أن العالم اليوم يقف مع اليمن ويساند المبادرة الخليجية واليبتها التنفيذية الرزمة وقراري مجلس الأمن 2014 و2051 وعلى الجميع استلهام التجارب والعبر التي مر بها اليمن ونحن أمام فرصة تاريخية لحل كافة مشاكلنا

والملفات العالقة من خلال بوابة الحوار الوطني الشامل الذي سينطلق في 18 من مارس الجاري والذي نتجه الأنتظار إليه وبكل تقاؤل وأمل من أجل سلامة وأمن واستقرار اليمن.

وتناول الأخ الرئيس التصورات والخطط المبنية على أسس تضمن لكل بمعني الحق والعدل والإصاف دون إقصاء أو إجحاف.

وأعرب الأخ الرئيس عن ثقته بأن الجميع يقدر الأهمية الاستثنائية لهذه الفرصة التاريخية وأنه لم يعد بعد اليوم مكان لكل من يستغل القضية الجنوبية أو يتاجر بها هنا أو هناك.

وتطرق الأخ الرئيس إلى المعالجات لجميع الذين تضرروا في وظائفهم ومعاشاتهم ومستحققاتهم خلال الفترة الماضية منذ العام 1994م من خلال معالجات عملية تقوم بها وزارات الدفاع والداخلية والخدمة المدنية لجميع الموظفين والذين لم يستفيدوا من استراتيجة الأجور حتى ولو كان قد بلغ أحد الأجلين فيمكنه العودة لاستفادة من استراتيجة الأجور وله الخيار بعد ذلك فيما يراه.. المهتم أنها معالجات تصب في مصلحة الجميع والعملية الآن قد قطع فيها شوط كبير.

وأضاف " كما تم التوجه بتقديم مواساة سخية لأسر الضحايا الذين سقطوا جراء التفاعبات الأخيرة في عدن يوم 21 فبراير واعتبارهم شهداء من شهداء الوطن وكذلك المصابين.

إلى ذلك عن عدد من الفعاليات الحراكية عن رفضهم القاطع للفوضى والبلطجة والتفجير وقطع الطريق.. مؤكداً أنهم مع الحوار باعتبار الحوار وحده كفيل بحل كل الخلافات والتباينات وصولاً إلى بناء مستقبل مأمون للبلد.

### البقايا...

### «ضبط» 1500

بالإضافة إلى عمالات أثرية متنوعة تعود لقرنتي ما قبل الإسلام وما بعد الإسلام بالإضافة إلى مجموعات من الخشبيات المزخرفة القديمة والحلي والمشغولات الفضية والمعدنية التي تعود إلى الفترة البوسانية.

وأوضح السبائي أن اللجنة المكلفة بجرد هذه القطع الأثرية والمكونة من الهيئة العامة للآثار والمتاحف وإدارة المطار والجمارك والأمن ونيابة الآثار قد أنهت أعمال الجرد واختتمت تقريرها النهائي "ونحن بصدد استلامها من المطار".

وأشاد مهند السبائي بإدارة مطار صنعاء الدولي والأجهزة الأمنية في المطار والجمارك والجهات ذات العلاقة وكذلك بمقتني الآثار بمطار صنعاء الدولي.

من جانبه قال الأخ عبدالكريم البركاني نائب مدير عام حماية الآثار والممتلكات الثقافية بالهيئة العامة للآثار والمتاحف أن من بين القطع الأثرية التي تم ضبطها في المطار هناك قطع تاريخية وهامة منها ما تم ضبطه في العام 2008م وهي قطعة أثنية متحجرة تعود لعصور ما قبل التاريخ وهي واضحة الملامح والشكل والنوع بالإضافة إلى قطع أثرية أصلية وأخرى مزورة.

وقال البركاني: تقدم كل الشكر لإدارة المطار والجهات الأمنية ووحدة مكافحة تهريب الآثار وكل من يحمي ويصون تراث اليمن وأثارها.

### الرئيس: لا مكان

لحل الألكاليات التي يعاني منها وطننا اليمني وفي مقدمتها القضية الجنوبية التي أضحت كل اهتمام المؤسسة الرئاسية وتحركات رئيس الجمهورية.

أكد الرئيس عبدالرئيس منصور هادي رئيس الجمهورية أن الألية التنفيذية للمبادرة الخليجية قد تضمنت معالجات وطنية وجذرية للقضية الجنوبية وشكلت فرصة تاريخية وادارة أخرى تتكرر.

كما استعراض رئيس الجمهورية لدى لقائه أمس في عدن بعدد من مجاميع الحراك الجنوبي، طبيعة الأوضاع في اليمن وكيفية الوصول إلى المبادرة الخليجية واليبتها التنفيذية الرزمة والدعم الاقليمي والدولي لها.

## رئيس الوزراء الماليزي يعطي إنذاراً نهائياً للمسلحين الفلبينيين

كوالالمبور/ الاستعداد لمواجهة المحاكمة

وجه رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرازق أمس إنذاره النهائي للمسلحين الفلبينيين المتحصنين في جزيرة /داتو/ بولاية صباح الماليزية أمراً بإيهم بالاستسلام أو يواجهون العقاب.

وأضاف: إن مهلة التفكير في مطالب المجموعة المسلحة التي تدعي نفسها بأتباع سلطان سولو من جنوبي الفلبين قد انتهت، مؤكداً إصدار الحكومة الماليزية على هذا الأمر.

وقال رئيس الوزراء الليلة قبل الماضية: اتصلت برئيس الوزراء الفلبيني بينيفينو أويينو جونيور الثاني وأبلغته بموقف الحكومة الماليزية من أن مهلة التفكير في مطالب المجموعة قد انتهت، ولا يبقى لهم إلا خياران الاستسلام أو